

مولانا الشيخ محمد عادل الرباني

الفضل العظيم لقيام الليل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصعبة والخير في الجمعية.

عندما أنزل الله عز وجل القرآن على نبيينا الكريم ﷺ لأول مرة، لم تكن هناك صلاة آنذاك. قال ﷺ "قم الليل". قم بالليل واذكر الله ﷻ، فإن الله ﷻ يراك. فضل الليل أعظم من فضل النهار لأنه أصعب. هذا ما أمر به الله عز وجل.

لذلك، فإن الاستيقاظ بالليل للتهجد وصلاة ركعتين من قيام الليل قبل النوم يُعدّ كأنك تعبّدت الليل كله. صلاة ركعتين قبل النوم، وصلاة ركعتين من التهجد عند الاستيقاظ، ستكون كأنك قمت الليل كله. هناك من يرغب في القيام طوال الليل. إذا فعلوا ذلك، فسيكون الأمر صعباً بعض الشيء. هناك من يعمل ليلاً، وهناك من يعمل نهاراً.

لذلك، فإن قيام الليل أشد وأثقل، وأجره أعظم. أعظم من كل وجه. إنه ثوابه واحد في ألف. ركعتان من صلاة الليل أفضل من ألف ركعة من صلاة النهار. الناس هذه الأيام لا يعرفون الفضائل. لا يعرفون الثواب. إن لم تصلّ قيام الليل، فعلى الأقل صلّ نهاراً، أدّ صلاتك، أدّ عبادتك. الله ﷻ يغفر لنا جميعاً إن شاء الله.

اليوم إن شاء الله، آخر أربعاء من شهر صفر. الله ﷻ يحفظنا. الله ﷻ يجعله سبباً للخير. عسى أن يزول هذا الثقل في الليل إن شاء الله. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
20 آب 26 / 2025 صَفَر 1447
صلاة الفجر - زاوية أكبابا، اسطنبول